جـــــــامعة قـــــاصدي مربـــــاح ورقلـــــــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: تنظيم وعمل

من إعداد الطالب: عويسي الهامل

بعنوان:

دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي

دراسة ميدانية على الجمعيات الفاعلة ببلدية أنقوسة

نوقشت الدراسة بتاريخ:...../...../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- **الأستاذ(ة): قودة عزيز/أستاذ مساعد(أ)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا ومقررا**
- **الأستاذ(ة): بودبزة ناصر/ أستاذ مساعد(أ)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ رئيسا**
- **الأستاذ(ة):نبيل حليلو/أستاذ مساعد(أ)/ جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا**

السنة الجامعية 2014/2013

شكر وعرفان

أشكر الله عز وعجل أن وفقني إلى إتمام هذه الدراسة وأحمده حمدا كثير، وأصلي وأسلم على رسوله الكريم سيدنا محمد الأمين.

وكل الاحترام والتقدير إلى الأستاذ المشرف قودة عزيز الذي دعمني وساندني، ووجهني لتلقيح هذه الدراسة،

وأشكر كل أساتذة علم الاجتماع و الديموغرافيا الذين كان لهم الدور الكبير في تدريسي وتوجيهي،

وكل الاحترام إلى عمال الإدارة، وكل من ساهم في دعمي

فهرس المحتويات

شكر و تقدير.....
إهداء.....
ملخص الدراسة.....
فهرس الجداول و الأشكال.....
فهرس المحتويات.....
مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

تحديد الإشكالية.....4
أهمية الدراسة.....6
أسباب و مبررات.....7
أهداف الدراسة الدراسة.....7
الدراسات السابقة.....8
المداخل النظرية.....10
تحديد المفاهيم.....11

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....22
مجالات الدراسة.....23
1 -المجال المكاني.....23
2 -المجال البشري.....23
3 -المجال الزماني.....24
المنهج المستخدم.....24
أدوات جمع البيانات.....25
أسلوب المسح الشامل.....26

الفصل الثالث: عرض و تحليل معطيات الدراسة الميدانية

عرض النتائج و تحليل الجداول.....30
النتيجة العامة.....60
خاتمة.....67
قائمة المراجع.....69
الملاحق.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين توزيع الجمعيات حسب اسمها وتاريخ تأسيسها ومجال نشاطها وعدد المنخرطين فيها.	36
02	جدول يوضح قيام الجمعيات بوضع خطة يستندون إليها في نشاطاتهم وأعمالهم	37
03	جدول يوضح اقتداء الجمعيات المدروسة بإحدى الجمعيات الفاعلة التي لها صيت داخل الوطن أو خارجه	38
04	جدول يوضح وجود أخصائيين اجتماعيين بالجمعيات	39
05	جدول يوضح الأهداف التي تسعى الجمعيات إلى تحقيقها	40
06	جدول يوضح امتلاك الجمعيات توصيفا و تحليلا لمجالات المجتمع المحلي	41
07	جدول يوضح استعمال الجمعية الوسائل الإعلامية لتحقيق أهدافها	42
08	جدول يوضح استعانة الجمعيات بذوي الخبرة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين	43
09	جدول يوضح المجالات التي تركز عليها الجمعية وتهتم بها	44
10	جدول يوضح مدى ادراك الجمعية للحاجات الحقيقية للبيئة والمواطن	45
11	جدول يوضح مدى إقبال المواطنين على مقر الجمعية	46
12	جدول يوضح سماح الجمعية للمواطن المشاركة في تصميم وإعداد الخطط والبرامج	47
13	جدول يوضح مدى مراعاة نشاطات وأعمال الجمعيات انشغالات وتطلعات المواطنين	48

14	جدول يوضح تشجيع الجمعيات المواطن على المشاركة في النشاطات والأعمال	49
15	جدول يوضح نشاطات الجمعية	49
16	جدول يوضح مدى تنوع النشاطات والأعمال	50
17	جدول يوضح اشتراك الجمعية مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج	51
18	جدول يوضح تشارك وتعاون الجمعيات مع بعضها في النشاطات والأعمال	52
19	جدول يوضح اشتراك الجمعيات في شبكات مدنية قريبة من نشاطها	54
20	جدول يوضح عقد الجمعيات اتفاقيات مع الأجهزة الحكومية	55
21	جدول يوضح اشتراك الجمعيات في مداولات الإدارة المحلية	56
22	جدول يوضح مشاركة الجمعيات في النشاطات والأعمال والبرامج التي تقوم بها البلدية	57
23	جدول يوضح قيام الإدارة المحلية بمساندة ودعم الجمعيات	58
24	جدول يوضح اقتراح الجمعيات على السلطات العمومية مشاريع وبرامج	59

مقدمة

مقدمـــــة

عرفت المجتمعات الإنسانية ظاهرة المجتمع المدني منذ قرون عديدة قبل أن يظهر المصطلح في سياق فلسفات التنوير التي عرفتها أوروبا منذ القرن السابع عشر ، في خضم حركة اجتماعية تغييرية واسعة جسدت النهضة الأوروبية الحديثة ، ومنذ ظهوره شهد المفهوم سلسلة من التغييرات المرتبطة باختلاف المفكرين والفلاسفة من جهة ، وباختلاف المجتمعات وتغير ظروفها من جهة أخرى ، وقد انتقل هذا المفهوم إلى الثقافة العربية من خلال التأثر بالفلسفات الغربية والاحتكاك بالمجتمعات الأوربية.

إذ أن الأهمية التي يحتلها المجتمع المدني بمؤسساته التي تمارس أدوارا هامة في المجتمع المدني كالتمثيل والتنشئة والضبط، جعلت منه العمود الفقري للنظام الاجتماعي في البلدان الغربية المتقدمة، و التي يملك فيها المجتمع المدني من الفعالية والتأثير على مستوى اتخاذ القرار، وكذا على التعبئة والتنظيم والتوجيه للجهود الشعبية التطوعية بما يجعله يوازي قوة الدولة ويشاركها في اتخاذ القرار، ويحد من تسلطها، ويكمل جهودها في المسار التنموي.

حيث أن مفهوم التنمية مفهوم التنمية من المفاهيم الشائعة والكثيرة الاستعمال سواء من طرف الحكومات وهيئاتها المختلفة أو من خلال المؤسسات الغير حكومية أو الأفراد، ولهذا أصبحت التنمية مفهوما منتشرا باعتبارها وسيلة تستطيع من الدول خلالها مواجهة عوامل التخلف والنهوض بمجتمعاتها، لكن وبرغم حرصها وتفانيها إلا أنها لا تستطيع تغطية كافة المجالات من جهة، والوصول لجميع المواطنين من جهة أخرى، وهذا ما منح منظمات المجتمع المدني أهمية بالغة في المجتمعات كونه يشكل الوسيط بين المواطنين والدولة، ذلك أنها أكثر دراية باحتياجات المواطنين وتطلعاتهم وخصائص مجتمعهم.

ونظرا للموقع الذي تحتله منظمات المجتمع المدني في المجتمع كونها قطاعا ثالثا، فهي المعول عليه من الجهات الحكومية لتمثيل الشعب بكل مصداقية والجهات الأهلية

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

- تمهيد

1 – تحديد الإشكالية

2 – أسباب و مبررات الدراسة

3 – أهمية الدراسة

4 – أهداف الدراسة

5 – تحديد المفاهيم

6 – الدراسات السابقة

7 – المداخل النظرية

- خلاصة

الإشكاليــة:

شهد العالم منذ أواخر التسعينيات تغيرات جوهرية، دفعت كلا من البلدان المتقدمة والبلدان النامية إلى إعادة النظر في فلسفة الحكم والإدارة في تنفيذ السياسات التنموية العامة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، ولقد صاحب هذا التنامي إدراك بمدى الأهمية البالغة للمجتمع المدني، وذلك بربطه بمجموعة من المتغيرات الدولية والإقليمية والمتعلقة بالتحرر الاقتصادي والمشروع الفردي والابتعاد عن التخطيط المركزي، بالإضافة إلى السياسات المتعلقة بالتحول الديمقراطي وتراجع الإنفاق العام للحكومات، وهو الاتجاه الذي برز ليحل محل النموذج التنموي المركزي الذي كان سائدا في معظم البلدان النامية.

وفي إطار الانفتاح السياسي والاقتصادي الذي شهد ته الجزائر أصبح دور المجتمع المدني أساسيا في تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين باعتباره قطاعا ثالثا يمكن تمييزه عن الدولة، إذ أصبح ذو اهتمام كبير خاصة مع استتباب الأمن، والدور الداعم والمساند لدور الدولة التنموي، إذ تعتبر المشاركة الشعبية أحد أساليب التنمية التي تعتمد على الموارد الذاتية، ويؤكد هذا الأسلوب على دور الجماعات والقيادات والأفراد في معرفة احتياجاتهم والعمل معا لتحقيقها، حيث أن إشراك أفراد المجتمع في وضع الخطط أو اتخاذ القرارات وفي المتابعة والتقويم هو الأساس لأي تغيير يرغبون في تحقيقه.

إن المشاركة الشعبية تعني إسهام الأفراد تطوعا واختيارا في تنمية مجتمعهم سواء بالرأي أو الجهد العضلي أو التمويل أو غير ذلك بوعي ودون مقابل، لأنه كلما كان المواطنون مدركين بوعي لحاجاتهم وإمكانياتهم كلما كانوا أكثر تقبلا للقرارات ولإنجاز برامج ومشاريع التنمية بشكل أسرع والحفاظ على ثمارها.

وبذلك فتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية يقتضي وجود شراكة وتعاون بين الأجهزة الحكومية و منظمات المجتمع المدني، فكل ما تقدمه الدولة من خدمات مرتبط دوما بما تملكه من موارد وإمكانيات،

إلا انه لا يمكنها تغطية كافة المجالات وتوفير جميع الخدمات نظرا لقلة مواردها وقصور إمكانياتها، وهنا يجب أن ينطلق الشعب بالجهود التطوعية عن طريق الهيئات ومختلف التنظيمات الأهلية لسد هذه الثغرات، وبذلك تكون هناك شراكة في المسؤولية بين ما هو حكومي من جهة وبين ما هو أهلي من جهة أخرى.

وبذلك فدور المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي يرتبط بمدي فعالية تنظيماته خاصة الجمعيات من خلال برامجها وأنشطتها وأعمالها والتي تتعدد مجالاتها وتخصصاتها والفئات التي تهتم بها. ومن هنا يأتي التساؤل الرئيسي:

ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي؟

وتحت هذا التساؤل الرئيسي تتدرج الأسئلة الفرعية التالية:

1 – هل تملك الجمعيات إستراتيجية واضحة لتنمية المجتمع المحلي؟

2 – هل تستند برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي؟

3 – هل هناك تنسيق بين الجمعيات والأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي؟

من خلال الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها نطرح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

تقوم منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الفاعلة) بتنمية المجتمع المحلي.

الفرضيات الفرعية:

1. تملك الجمعيات استراتيجيات واضحة من أجل تنمية المجتمع المحلي.

2. تستند برامج ومشاريع وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي.

3. هناك تنسيق كبير بين الجمعيات وجميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع الذي تعاجله والمتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي ، إذ تعد تنظيمات المجتمع المدني النواة الرئيسية في التنمية المحلية والتنمية الشاملة، وهذا بحكم قربها من المواطن، وقد ظهرت أساسا بهدف تسيير شؤون المواطنين وتحسين مستوى وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية، كما تؤدي كذلك وظيفة التنشئة الوطنية والمدنية وحتى السياسية، فهي مدرسة لتخريج إطارات الدولة وتمثل أقرب منظمة من المواطن والشريك الأوثق مع الإدارة المحلية لتحقيق أهداف مشتركة، وليكون هناك أكثر فعالية في الأداء ولتجنب الصراعات الفردية و الجهوية والفوضى، ولتكون أكثر تنظيما جاءت منظمات المجتمع المدني لتمثل المواطنين في مختلف المجالات.

أسباب اختيار الموضوع:

إن دراسة دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي وعلاقة المشاركة الشعبية في ذلك تعتبر ضرورية، وهذا للاقتراب أكثر من الواقع وإبراز التحولات في ظروف المعيشية للمواطن، والوقوف على المشاكل التي تعترض هذه العملية، ومحاولة تجنبها في المستقبل لتحقيق تنمية محلية تفخر بها السلطات المحلية التي تقف وراء هذه العملية من جهة ويفخر المواطن من انتمائه لهذا المجتمع من جهة أخرى.

بالإضافة إلى النتائج التي تترتب عن التكافل والتعاون بين مختلف شرائح المجتمع في إطار المشاركة في البرامج والمشاريع والخدمات التنموية والتي تزيد من تماسكهم واستقرارهم و توحد أهدافهم، وتساعدهم في التصدي لجميع الفتن والمشاكل الاجتماعية التي تزعزع أمنهم وتهدد مستقبلهم وتعيق تطلعاتهم وأهدافهم. إلى جانب توطيد العلاقة بين المواطن والإدارة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تبيان دور منظمات المجتمع المدني في تحسين ظروف المواطن.
2. إبراز مدى اهتمام منظمات المجتمع المدني بالمواطن.
3. معرفة دور القيم والمبادئ الإسلامية في سلوك الأفراد واتجاهاتهم.
5. إبراز التضامن والتكافل الاجتماعي بين تنظيمات المجتمع المحلي لصالح المواطن.
6. التقدم بتوصيات واقتراحات لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في عملية بناء وتنمية المجتمع المحلي.

الدراسات السابقة:

توجد مجموعة من الدراسات العربية التي اهتمت بالعلاقة بين المجتمع المدني والتنمية المحلية لعل من أهمها:

-1- دراسة محمد سعيد الحلبي في مبادئ وشروط الجمعيات والهيئات الأهلية التطوعية ودورها في التنمية بسورية، حيث حاول الباحث إبراز أهم الطرق والآليات الفعالة التي يمكنها أن ترتقي بأداءات المجتمع المدني خاصة الجمعيات في التنمية.[1]

-2- دراسة جعفري بلقاسم حول التنمية المحلية في ضل الإصلاحات السياسية والاقتصادية، من خلال مذكرة ماجستير ، والتي أبرز فيها دور الإصلاحات السياسية والاقتصادية في تفعيل المجتمع المدني عبر نموذج دالي لولاية برج بوعريريج1988/2000 .[2]

-3- دراسة حسن رابحي، حول الحركة الجمعوية والدولة في الجزائر، من خلال مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير عن جامعة الجزائر كلية الحقوق، حيث تناول التحديات التي تواجه العمل الجمعوي في الجزائر.[3]

[1]- محمد سعيد الحلبي: مبادئ وشروط الجمعيات والهيئات الأهلية التطوعية ودورها في التنمية بسورية، دمشق، جمعية العلوم الاقتصادية السورية للنشر،2005.

[2] - جعفري بلقاسم: التنمية المحلية في ظل الإصلاحات السياسية والاقتصادية ،مذكرة تخرج ماجستير،جامعة الجزائر، غير منشورة،2005.

[3] - حسن رابحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، دراسة حول الحركة الجمعوية والدولة في الجزائر، جامعة الجزائر كلية الحقوق،201،ص85.

المداخل النظرية للدراسة:

من خلال التراث السوسيولوجي تبين لنا أن هناك عدة مداخل تناولت قضية التنمية، ولقد حاول الدارسون للتنمية التحمس لمدخل أو آخر، كما حاولوا تحقيق التكامل بين هذه المداخل، لذلك فدراستنا هذه تنطلق من المدخل التنموي التكاملي.

المدخل التنموي التكاملي:

ويتبنى هذا الأسلوب المدخل التكاملي في معالجة مشكلات التخلف، وينبثق هذا المدخل من اعتبارات، إذ تعد الحاجات والمشكلات يقضي أخذها جميعا بعين الاعتبار عند التخطيط، وضرورة التنسيق بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية، وتنمية نظم القيادة المحلية، ويعد الباحثون في الأمم المتحدة وفي المعهد الدولي للإصلاح الريفي من أنصار هذا المدخل، ويرون إن حركة الإصلاح الريفي يجب أن تتضمن الإصلاح الاقتصادي والتربوي والعمراني وكافة برامج الرعاية الاجتماعية.[1]

[1] – نبيل السمالوطي:علم الاجتماع التنمية– دراسات في اجتماعيات العالم الثالث، ط2،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،ط1،1996.

المفاهيم الأساسية:

الدور:

هو من المفاهيم السوسيولوجية الجوهرية في تحليل البناء و الأداء الوظيفي للنظم الاجتماعية، بما فيها من مركبات فردية وجماعية وتنظيمية، ويعد كذلك على وجه الخصوص في دراسة التنظيمات والمؤسسات وعلاقتها ببقية الأنساق التي تتفاعل معها في إطار مهامها وتخصصاتها الملزمة.[1]

و يعتبر عالم الاجتماع "**رالف لينتون**" أبرز من تناولوا مفهوم الدور في بعده العلمي، حيث فصله عن مفهومه التقليدي المرتبط بالفن المسرحي، فقد ربط في كتابه الأساس الثقافي للشخصية سنة 1959 مفهوم الدور الاجتماعي بمفهوم المنصب (المركز، الموقع، المقام، الوضع)، واعتبره جملة المهام والواجبات والحقوق وكذا السلوك المرتقب من الفرد أو المنظمة في موقع اجتماع معين، وبهذا المعنى فالدور شيء خارج عن الفرد وناتج عن ضغوط النظام الاجتماعي السائد والذي يرسم لكل واحد أدواره ووظائفه.[2]

إن الدور الاجتماعي من هذا المنظور أداة لتقسيم العمل الاجتماعي من اجل تحقيق التكامل وإنجاز الأهداف المجتمعية، سواء كانت اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو غيرها، في إطار هامش من حرية التفاعل الإرادي للإنسان وذاتيته، وفقا للنمط الاجتماعي السائد ونوع العلاقات بين الأفراد والمؤسسات.

التعريف الإجرائي:

يتحدد الدور وفقا للموقع الذي يحتله الفاعل (المنظمة أو الجمعية) في المجتمع الذي تتفاعل في إطاره، ضمن ما يتاح لها من فرص لامتلاك الوسائل والموارد والاستقلالية للقيام بأداء أنشطة وتقديم خدمات

[1] – **خليل أحمد خليل، المفاهيم الرئيسية في علم الاجتماع، ط1 ، بيروت، دار الحداثة،1984 ، ص64 .**

[2] – **خليل أحمد خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية، دار الطليعة، بيروت،1989 ، ص195 .**

لصالح المواطن، مع ضمان مساحة واسعة لحرية العمل الطوعي، دون إكراه أو مضايقات من طرف الدولة أو المحيط العام.

المجتمع المدني:

تناول مفهوم المجتمع المدني فلاسفة ومفكرون منذ أفلاطون وأرسطو واوغستين وصولا إلى هيغل وماركس وتوكفيل وجراميش مرورا بفلاسفة عصر النهضة الأوروبية: هوبز ولوك وروسو ومونتسيكيو وروسو وسبينوزا وغيرهم.

1 – حسب " **هيغل**" فإن المجتمع المدني هو ذلك الحيز الاجتماعي والأخلاقي الواقع بين الأسرة والدولة ويشمل على أفراد يتنافسون من اجل مصالحهم الخاصة لتحقيق حاجاتهم المادية، ولتحقيق ذلك فإنهم يتكتلون في شكل مؤسسات حرة وجماعات مصلحيه مستقلة يقوم بينهم اعتماد متبادل وتتشكل لديهم نظرة خاصة اتجاه الأشياء، ولهذا فهو بحاجة مستمرة إلى المراقبة الدائمة من طرف الدولة.[1]

2 – أما " **كارل ماركس** " فيعتبر المجتمع المدني الأساس الواقعي والمادي للدولة وحدده في مجموع العلاقات المادية للأفراد، وهو يشمل مجمل الحياة التجارية والصناعية لتلك المرحلة التاريخية، وعلى هذ ا الأساس فان ماركي يعتبر المجتمع المدني من مكونا ت البنية التحتية للمجتمع، وانه تطور مع البرجوازية التي أمسكت زمام السلطة والدولة بعد نهاية الإقطاعية.[2]

3– أنطونيو " **غرامشي**" يرى أن المجتمع المدني مجموعة من التنظيمات والمؤسسات التي تشكل وعي المواطنين مثل المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية والمؤسسات التقليدية الموروثة من الماضي مثل المؤسسات الدينية وعلمائها، فهي صاحبة الفضل في استقرار نمط إنتاج معين أو تنظيم اقتصادي ما

[1] – أحمد شكر الصبيحي: مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،2000، ص18 .

[2] – كريم أبو حلاوة: نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره وتجلياته في الفكر العربي المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية .قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية، جامعة دمشق، دون سنة، ص61 .

وبداخل هذه المؤسسات يدور الصراع الذي قد يؤدي إلى التحول عن هذا النمط وانتقال المجتمع إلى مرحلة تاريخية أخرى.[1]

ومن جهته كان للفكر السياسي والتراث السوسيولوجي العربي إسهامات محدودة وحديثة في معظمها لمفهوم المجتمع المدني، ولكن خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين زاد اهتمام المفكرين العرب بهذا المفهوم وترسخ إعلاميا و أكاديميا وسياسيا وتنوعت تعاريفه ومحدداته.

5- يعرفه "**سعد الدين إبراهيم**" بأنه: " مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف، وتشمل تنظيمات المجتمع المدني كلا من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات.[2]

6- يعتبر "**محمد عابد الجابري**" المجتمع المجتمع المدني بأنه:" المجتمع الذي تنتظم فيه العلاقات بين أفراده على أساس الديمقراطية، بمعنى المجتمع الذي يمارس فيه الحكم على أساس أغلبية سياسية حزبية تحترف فيه حقوق المواطن السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في حدها الأدنى على الأقل، أي المجتمع الذي تقوم فيه دولة المؤسسات بالمعنى الحديث للمؤسسة: البرلمان، القضاء المستقل، الأحزاب والنقابات والجمعيات.[3]

7- أما "**المنصف وناس**" فيعرف المجتمع المدني بأنه:" مجمل البنى والتنظيمات والمؤسسات التي تمثل مرتكز الحياة الرمزية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي لا تخضع مباشرة لهيمنة السلطة، انه

---

[1] – عبد السلام محمد شعبان: المجتمع المدني والدولة في لبنان، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي للدراسات والبحوث .القاهرة، 2000، ص33 .

[2] – سعد الدين إبراهيم: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر، درا قباء للطباعة والنشر والتوزيع .القاهرة،2000 ، ص13.

[3] – أحمد شكر الصبيحي: مرجع سابق، ص30 .

هامش يضيق ويتسع بحسب السياق، ينتج فيه الفرد ذاته وتضامناته ومقدساته وإبداعاته، فثمة دائما هوامش من الحصانة الفردية والجماعية ومسافات تفصل بين المستوى الاجتماعي والمستوى الرسمي، أن هته الهوامش هي التي يمكن أن تسميتها مجتمعا مدنيا.[1]

التعريف الإجرائي:

يقصد بالمجتمع المدني مجموعة من التنظيمات الأهلية والشعبية المستقلة عن الدولة والحكومة والأفراد، تتكون من هيئات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية وإيكولوجية ودينية، تدافع عن مصالح الشعب المشتركة ومصالح الأمة والإنسانية قاطبة. وتسعى كذلك لخدمة أهداف المجتمع الأهلي ماديا ومعنويا من أجل الرفع من مستوى التجمعات البشرية وتحقيق حاجياتها وإشباع رغباتها وتوفير الرفاهية المطلوبة والتنمية المستدامة.

الجمعيـــة:

1- يعرف **"طوكفيل"** الجمعية على أنها تنظيم يستهدف تحقيق التعاون بين مجموعة من الناس رغم اختلافهم في السن والعقلية والثروة فهو يقرب الفهم ويخلق اتصالا بينهم، ويعلمهم كيف يجعلون إرادتهم في خدمة إرادة الآخرين وعلى جعل جهودهم الخاصة في خدمة الصالح العام.

2- تعريف **المنصف وناس** الذي يرى فيه أن" الجمعية نمط من المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأنها هيكل من هياكل الإدماج السياسي والاجتماعي، وأنها تدريب فردي وجماعي على الاستفادة من المعارف ووضعها موضع التطبيق تحقيقا للنفع العام، ويتحقق ذلك بواسطة الرغبة في الفعل التعاوني وتبنى القضايا المشتركة والتنظيم الجماعي وكذلك العمل التطوعي الذي يعتبر شكل من

[1] - **أحمد شكر الصبيحي: مرجع سابق، ص31.**

أشكال المواطنة والعمل الاجتماعي في غاية الأهمية لأنه يتيح للأفراد المتقاعدين والعاطلين عن العمل وغيرهم من المهمشين فرصة الاندماج والتفاعل مع المجتمع والابتعاد عن العزلة والانفرادية.[1]

3- ويذهب **ماهر أبو المعاطي** في تعريفه للجمعية إلى القول: "إنها تنظيم اجتماعي يتكون من عدد من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع"[2]

4- أما تعريف **هيئة الأمم المتحدة** فجاء تحت تسمية المنظمة غير الحكومية واعتبرها: "مجموعة من المواطنين على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي بحيث لا تكون جزءا من حكومة ما، ولا تعمل من أجل الربح، وتشارك في إثارة قضايا معينة تخص الأسرة أو المجتمع".[3]

5- ينص القانون الجزائري 90-31 الخاص بالجمعيات على أن" الجمعية عبارة عن اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محدودة أو غير محدودة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياض".

التعريف الإجرائي:

الجمعية هي تنظيم شعبي غير حكومي لها هيكل رسمي معترف به قانونيا يشمل عددا من المواطنين يجتمعون بشكل، تنشط في جميع المجالات إلا المجال السياسي، بهدف تقديم الخدمات المختلفة وتفعيلها بشكل علمي منظم لفائدة المواطنين والمجتمع لتحسين ظروف حياتهم وزيادة وعيهم دون انتظار مقابل لذلك.

[1] - المنصف وناس" الحياة الجمعياتية في المغرب العربي، التاريخ والأفاق، "المجلة العربية لحقوق الإنسان،تونس،العدد1997،04،ص137.

[2]- ماهر أبو المعاطي، إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنوماشين للطباعة، القاهرة، 1988، ص17 .

[3] - رأفت علي يوسف الطويل: الخصائص النفسية والاجتماعية للمشاركين في المجال التطوعي دراسة سيكولوجية بيئية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية –قسم الإنسانيات– جامع عين شمس،1998،ص98.

التنميــة:

1 – تعريف الباحثين في الأمم المتحدة " أن التنمية تشير إلى العمليات التى تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في المجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة، ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي، ويشير هذا التقرير إلى إطار عام للعمل الاجتماعي في المجتمعات المحلية يتضمن مبدأين أساسيين هما:

أولا: مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم.

ثانيا: توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرات والمساعدات الذاتية و المساعدات المتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية. [1]

2– يشير "**جورج قرم**" يشير إلى أن عملية التنمية بمفهوم التنمية المتواصلة المستدامة، هي عملية معقدة، متعددة الأطراف والجوانب، وهي مسؤولية جماعية تحتم على جميع أركان التغيير أن يساهموا فيها على قدم المساواة في النشاط والعمل والمبادرة، ومهما كانت أهمية الدولة المركزية وتشريعاتها وقدرتها على الإنفاق في الميادين الاجتماعية المختلفة، فإن نشاطات ومبادرات الأركان الأخرى للتغيير لا تقل أهمية في المعادلة التنموية.

3– الأستاذ "**عبد السلام فراعي**" إلى أن قضية التنمية أصبح ينظر إليها باعتبارها "كعملية معقدة تتداخل فيها عدة أبعاد متنوعة وتتفاعل فيما بينها هي: الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي. ليس هناك أي مبرر لفصل الاقتصاد والمجتمع والثقافة والتربية لأنها ليست في واقع الأمر سوى أوجه ومظاهر لواقع واحد يتطلب نظرة كلية، إن التنمية عبارة عن كلية تتضمن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. كل هذه العناصر تتفاعل فيما بينها وتؤثر في بعضها البعض بصورة جدلية."

[1] - **نبيل السمالوطي: مرجع سابق، ص146.**

و من خلال استعراضنا لهذه التعاريف نجد أنها تشترك جميعها في مجموعة من النقاط أهمها:

1 -تعتبر التنمية عملية شاملة و مستمرة.

2 -التنمية هي عملية تغيير و نقل للمجتمع نحو الأحسن مع الانتفاع من التغيير.

3 -تهدف التنمية إلى تنمية الموارد و الإمكانات الداخلية للمجتمع.

التعريف الإجرائي:

التنمية هي عملية شاملة و مستمرة و موجهة وواعية وهي نتاج ما يقوم به الإنسان من خلال المنظمات التي ينتمي إليها سواء كانت حكومية أو مدنية، وهي تمس جميع جوانب المجتمع و تحدث تغيرات كمية و كيفية و تحولات هيكلية تستهدف الارتقاء بمستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع و التحسن المستمر لنوعية الحياة فيه بالاستخدام الأمثل للموارد و الإمكانات المتاحة.

تنمية المجتمع المحلي:

لقد ظهر مصطلح تنمية المجتمع المحلي إلى الوجود من خلال "**مؤتمر كامبردج** " الذي عرفه كما يلي: "تنمية المجتمع المحلي حركة تهدف إلى تحسين الأحوال و الظروف المعيشية للمجتمع ككل، وتعتمد أساسا على المشاركة الإيجابية، والمبادأة المحلية لأبناء المجتمع، وإذا لم تظهر هذه المبادأة تلقائيا وجب الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها و استثارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة، وتشتمل تنمية المجتمع على كل أشكال وأنماط التنمية ويجب أن تستخدم الحركة التعاونية، و أن ترتبط بشدة بالهياكل الحكومية".

ويتضمن هذا التعريف مجموعة من المحاور وهي: أنها حركة هادفة، ترتكز على المبادأة المحلية التلقائية أو المصطنعة، التنوع في أنماط التنمية، والارتباط بالهياكل الحكومية.

2- وقد عرفتها "**هيئة الأمم المتحدة**" عام 1956 بأنها: " تلك العمليات التي يمكن بها توحيد جهود الأهالي مع السلطات الحكومية، من أجل تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، وإدماج هذه المجتمعات المحلية في الحياة القومية، وتمكينها من المساهمة بأقصى قدر مستطاع في التقدم القومي".[1]

3 -ويعرف أيضا بأنها:" مصطلح يستخدم لوصف سلوك أعضاء مجتمع محلي معين حينما ينظمون جهودهم بهدف التخطيط والعمل من أجل تحسين أحوال المجتمع، فيحددون حاجاتهم ومشكلاتهم الجمعية والفردية، ويضعون برامج محددة لحل هذه المشكلات، ويعتمدون في تنفيذها على موارد المجتمع المحلي، وقد يحصلون على تدعيم لهذه الجهود الذاتية من هيئات حكومية أو غير حكومية خارج نطاق المجتمع المحلي إذا لزم الأمر، ويتفق أيضا هذا التعريف مع ما سبقه في التركيز على ضرورة المشاركة الشعبية في تحديد احتياجات المجتمع، ومن ثم التخطيط والتنفيذ لحل هذه المشاكل اعتمادا على الموارد المحلية، مع مساعدة الحكومة.

4 -ويعرفها **كيندوكا** بقوله: " أن تنمية المجتمع المحلي تشتمل على عملية مركبة، و برنامج ذو أغراض عدة، فهي كعملية تهدف إلى أن تعلم الناس وتحثهم على المساعدة الذاتية، وتنمي قادة محليين إيجابيين، وتضع في أذهان الريفيين الشعور بالمواطنة، وفي أذهان الحضريين روح الشعور بالمدينة، وتدعم الديمقراطية لدى القاعدة العريضة من المواطنين في المجتمع، وهي كبرنامج ذو أغراض متعددة :نجد أنها تشمل في المجتمعات الريفية الزراعة، الري، الصناعات الريفية، التعليم، الصحة، الإسكان، الرفاهية، الشؤون الاجتماعية، الشباب ، برامج المرأة، العمالة، التعاونيات، تدريب قادة القرية، أما تنمية المجتمع الحضري فتشتمل على نفس الأنشطة ولكن بشكل أوسع.

[1] - **محي الدين صابر: التغير الحضاري وتنمية المجتمع، مطابع سرس اللبان، القاهرة، 1962 ، ص218 .**

5 –ويعرفها" **تايلور**" بأنها: " مجموعة الطرق والوسائل التي يتمكن من خلالها الناس الذين يعيشون في مجتمعات محلية من المشاركة والتفاعل من أجل تحسين ظروفهم وأحوالهم الاقتصادية والاجتماعية وهكذا يصبحون جماعات عمل فعالة ومؤثرة في برنامج التنمية القومية.

ويركز تايلور من خلال تعريفه لتنمية المجتمع المحلي على الطرق أو الوسائل التي تسمح للسكان المحليين بالمشاركة من خلال جماعات عمل في التنمية المحلية و القومية.

6– أما " **كمال التابعي**" فقد عرف تنمية المجتمع المحلي بعد تحليله لأربعة عشر تعريفا مختلفا بأنها: "مجموعة عمليات دينامكية و متكاملة تحدث في المجتمع المحلي من خلال الجهود الأهلية و الحكومية المشتركة بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة و خطة واقعية مرسومة، و تتجسد مظاهرها في سلسلة من التغييرات البائية و الوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع المحلي الريفي أو الحضري أو البدوي، و تعتمد هذه على موارد المجتمع المادية و الطبيعية و البشرية المتاحة و الميسرة، للوصول إلى أقصى استغلال ممكن في أقصر وقت مستطاع، و ذلك بقصد تحقيق الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية لكل أفراد المجتمع المحلي، و إدماج المجتمعات المحلية في الحياة القومية، و تمكينها من المساهمة بأقصى قدر مستطاع من التقدم الاجتماعي"

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن تنمية المجتمع المحلي تقوم على مجموعة من العناصر الأساسية و هي:

–المشاركة الشعبية في مختلف المستويات: تحديد الاحتياجات–التخطيط–التنفيذ و المتابعة.

–السياسة الديمقراطية التي تسمح بحرية التفكير والتعبير والمبادرة.

–السعي لإحداث تغييرات تشمل المجالات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

–التنسيق والتكامل بين الجهود الحكومية والشعبية.

–استغلال الموارد المحلية البشرية والمادية.

-إضافة إلى التكامل بين البرامج المحلية والسياسات الوطنية.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من العمليات الديناميكية والمتكاملة تحدث في المجتمع المحلي من خلال الجهود الأهلية والحكومية بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة، وتعتمد على الموارد المحلية للوصول إلى أقصى استغلال ممكن في أقصر وقت مستطاع، أي تلك العمليات التي توحد بين جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيقا لتكامل هذه المجتمعات في حياة الأمة.

بهذا فان تنمية المجتمع المحلي هي جزء متكامل مع التنمية الاجتماعية الشاملة، فأي انفصال أو ابتعاد عن المبادئ والأهداف يمكن أن يؤدي إلى تنمية غير متوازنة تخلق مشاكل على المدى الطويل، فهي جزء من تنمية المجتمع القومي تهدف إلى تكوين الوعي الشامل.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تمهيد
1 – المقاربات السوسيولوجية
2 – مجالات الدراسة
2 1 – المجال الزماني
2 2 – المجال المكاني
2 3 – المجال البشري
3 – المنهج المستخدم
4 – أدوات جمع البيانات
5 – أسلوب الحصر الشامل
- خلاصة

تمهيـد:

بعد تطرقت في الجانب النظري إلى تحديد الإشكالية، إشكالية البحث و التساؤلات ثم المفاهيم و بعد التعرض لأهم الجوانب التي لها علاقة بموضوع البحث، تقتضي الضرورة إلى التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر من أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث للتوظيف و التأكد من المعطيات التي وردت في الفصول النظرية وإعطاء الدراسة جانبا كميا و إحصائيا، أي تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية بواسطتها يستطيع الباحث أن يجيب على تساؤلات الدراسة وإثبات أو نفي الفرضيات المطروحة.

1 مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات البحث من الأمور الأساسية في البحوث السوسيولوجية من حيث الدقة والتركيز في معرفة نتائج المشكلة، ويقسم مجال البحث عادة إلى ثلاث مجالات وهي:

1-1 المجال المكاني (الجغرافي):

ويقصد به المجتمع الأصلي للبحث، وهو المكان فيه البحث وقد حددت منطقة أنقوسة كموقع جغرافي لإجراء الدراسة.

انبثقت بلدية أنقوسة عن التقسيم الإداري المحدث بموجب القانون رقم 09/84 المؤرخ في 04 فيفري 1984 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد. و باشرت العمل بعد نتائج تنصيب المجلس الشعبي البلدي بتاريخ 1984/12/19 المنبثق عن الانتخابات المحلية ليوم 1984/12/13 ، ثم رقيت إلى مقر دائرة سنة 1991 ، وهي تتربع بلدية أنقوسة على مساحة قدرها 2740 كلم.حيث تتكون من ثلاث تجمعات رئيسية للسكان و هي : أنقوسة مقر البلدية ، البور ، أفران.

1-2 المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في رؤساء الجمعيات الناشطة على مستوى البلدية وهم 20 فردا.

1-3 المجال الزمني:

امتد المجال الزمني للدراسة منذ بداية السداسي الثاني للموسم الدراسي 2014/2013 ومنذ أن استلمنا إشارة الانطلاق في شهر جانفي، حيث تم اقتراح الموضوع على الأساتذة وعميد الكلية، وبعدما تمت الموافقة على الموضوع بعد إدخال بعض التعديلات عليه، وبذلك شرعت أولا بالجانب النظري ثم انتقلت بعدها إلى الجانب الميداني لجمع المعلومات والبيانات من عينة البحث، ثم القيام بتبويبها وتفريغها، ثم استخلاص النتائج في الأخير، ومن تم تدوين العمل في المذكرة من أجل مناقشتها في نهاية السداسي الرابع إن شاء الله.

2- منهج الدراسة :

إن إتباع المنهج الوصفي التحليلي خلال هذا البحث يتلاءم و صفة الموضوع المطروح حيث تم أخذ بلدية " أنقوسة " كنموذج للوقوف على دور و أهمية منظمات المجتمع المدني من خلال الجمعيات الفاعلة في تنمية المجتمع المحلي.

يؤدي التحديد المنهجي وترتيب تقنيات أية دراسة علمية إلى تدعيم احتمالات الربط والتوثيق بين جوانب الدراسة وتنظيم عملية انجاز الخطوات بصورة تسمح للباحث من التوصل إلى تشخيص دقيق للظاهرة المدروسة، وهو ما يتم انجازه في العمل الميداني والذي يساعد كذلك على دعم الدراسة النظرية ويثريها ويجسد الأهداف المذكورة سابقا في الإشكالية.

وبما أن البحث الراهن يهدف إلى دراسة دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية في المجتمع المحلي، فإن التقصي المباشر لها يتطلب إجراء دراسة ميدانية تعتمد على أسس علمية وموضوعية تستهدف جمع المعلومات والحقائق الموضوعية من الواقع الاجتماعي عن مشكلة البحث والإجابة عن

التساؤلات التي دارت حولها إشكالية الدراسة، لذلك يتعين علينا القيام بتصميم بناء منهجي دقيق يأخذ بعين الاعتبار طبيعة الظاهرة المدروسة وخصائصها، حيث يتم وضع خطة الدراسة الميدانية وإجراءاتها والأدوات المستخدمة ومجالاتها وكيفية اختيار العينة.

كما سبق الذكر فإن المنهج الذي اعتمدته هو المنهج الوصفي الذي يعد أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة أولى، ثم يتم تحليلها بطريقة موضوعية وعلمية وما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة كخطوة ثانية والتي تؤدي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.

3- أدوات جمع البيانات:

من خلال المنهج المعتمد في الدراسة استخدمت مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات والبيانات، حيث يخضع اختيار الأدوات لطبيعة الظاهرة ونوعية البيانات المراد الحصول عليها، ونظرا لقربي من مجتمع الدراسة فقد تيسر لي الحصول على بعض المعلومات المهمة التي سهلت لي بناء الاستبيان، وبذلك فالاستبيان هو الأداة الأساسية التي اعتمدتها في الدراسة.

الاستبيان:

هي الأداة الأساسية و الملائمة للحصول على حقائق أو معلومات أو بيانات مرتبطة بحالة معينة أو مشكلة، و هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة المرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، يسعى إليها الباحث على ضوء الموضوع و المشكلة التي اختارها لبحثه.[1]

[1]- خليل أحمد خليل، المفاهيم الرئيسية في علم الاجتماع، ط1 ، بيروت، دار الحداثة،1984، ص108.

أسلوب المسح الشامل:

يعتبر أسلوب المسح من المناهج الرئيسة المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية ، وتتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، من أجل التوصل إلى تصور قد يقود إلى إحداث تغيير جزئي أو جذري على الظاهرة ، والدراسات المسحية ليست قاصرة على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث، بل يتعدى ذلك إلى التوصل إلى مبادىء وقوانين عامة في المعرفة.[1]

وبما أن موضوع دراستي يهتم بالجمعيات الفاعلة على مستوى البلدية فقد اعتمدت على مجوعة من الوثائق والسجلات والدفاتر الخاصة بجميع الجمعيات المتوفرة على مستوى البلدية والدائرة، وبما أن مجتمع الدراسة يتمثل في 20 جمعية فقد استعملت أسلوب المسح الشامل نظرا لصغر حجمها، والتي تبرز في الجدول التالي:

1 – خليل أحمد خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية، دار الطليعة، بيروت،1989،ص89.

الرقم	اسم الجمعية
01	الأمير عبد القادر.
02	النور الثقافية.
03	الجمعية الرياضية للمركب
04	الجمعية الثقافية للمركب
05	أمل ومستقبل أنقوسة
06	صناع الأمجاد
07	النجاح
08	الإشراق الثقافية
09	النور الثقافية
10	الآفاق
11	التربية الثقافية
12	الحياة
13	القصر للفونكلور
14	النور للتضامن
15	الزهراء لرعاية الطفولة
16	المسلم الصالح
17	هذا هو ديني هذه هي حياتي
18	البر والإحسان
19	الخير الدائم
20	قدماء الكشافة

المصدر: مصلحة الشؤون الاجتماعية لبلدية أنقوسة 2014/2013.

الفصل الثالث :

عرض و تحليل معطيات الدراسة الميدانية

1 -عرض البيانات و تحليل الجداول.

2 -نتائج و تحليل الأسئلة الفرعية.

3 -النتيجة العامة.

1 عرض البيانات و تحليل الجداول.

الجدول رقم 01: يبين توزيع الجمعيات حسب اسمها وتاريخ تأسيسها ومجال نشاطها وعدد المنخرطين فيها.

الرقم	اسم الجمعية	تاريخ تأسيسها	نوعها	مقرها
01	الأمير عبد القادر.	2013/10/10	اجتماعية.ثقافية	أنقوسة
02	النور الثقافية.	2014/03/19	ثقافية. تربوية	أفران
03	الجمعية الرياضية للمركب	2010/07/04	رياضية	أنقوسة
04	الجمعية الثقافية للمركب	2010/09/13	ثقافية.ترفيهية	أنقوسة
05	أمل ومستقبل أنقوسة	2013/12/04	ثقافية. إجتماعية.ترفيهية	أنقوسة
06	صناع الأمجاد	2012/07/08	جميع المجالات	أنقوسة
07	النجاح	2012/09/23	تربوية	أفران
08	الإشراق الثقافية	2013/02/18	ثقافية .تربوية	البور
09	النور الثقافية	2013/03/19	ثقافية.إجتماعية	أفران
10	الآفاق	2013/05/05	جميع المجالات	البور
11	التربية الثقافية	2010/06/12	تربوية .ثقافية	البور
12	الحياة	2008/07/19	جميع المجالات	أنقوسة
13	القصر للفونكلور	2007/02/14	ثقافية .تراثية	أنقوسة
14	النور للتضامن	2004/04/21	صحية.إجتماعية	أنقوسة
15	الزهراء لرعاية الطفولة	2012/01/05	صحية . تربوية .إجتماعية	أنقوسة

16	المسلم الصالح	2009/03/07	إجتماعية. دينية	أنقوسة
17	**هذا هو ديني هذه هي حياتي**	2013/07/20	إجتماعية.ثقافية.علمية	أنقوسة
18	البر والاحسان	2009/06/01	إجتماعية. تربوية	أنقوسة
19	الخير الدائم	2007/03/25	إجتماعية	أنقوسة
20	قدماء الكشافة	2009/08/11	تربوية. ثقافية. علمية	أنقوسة

يتبين من خلال الجدول أن أغلب الجمعيات حديثة التأسيس، إلى جانب أنها متنوعة، إذ نجد جمعيات ثقافية واجتماعية بصفة كبيرة ثم يليها الجمعيات التربوية بصفة أقل ثم البيئية والرياضية، وأن أغلبها متواجدة بأنقوسة.

الجدول رقم 02 يوضح قيام الجمعيات بوضع خطة يستندون إليها في نشاطاتهم وأعمالهم:

وضع خطة للبرامج والانشطة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	مدى الخطة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	% 100	طويلة	04	% 20
			متوسطة	09	% 45
			قصيرة	07	% 35
لا	00	%00			
المجموع	**20**	**%100**			

يتبين من خلال الجدول أن جميع الجمعيات تملك خطة تستند إليها في نشاطاتها وأعمالها ونسبتها 100 % ، أما مدى هذه الخطط فنجد أن 04 جمعيات خططها طويلة المدى ونسبتها 20 %، ويرجع ذلك وحسب بيانات الاستمارة لكون هذه الجمعيات ذات خبرة في الميدان الجمعوي ، ويتبن ذلك من خلال

تاريخ تأسيسها والذي هو بين (2004 و 2009)، وأنها تقتدي بإحدى الجمعيات التي لها صيت في الوطن، إلى جانب ذلك هي من الجمعيات التي تتوفر على أخصائيين اجتماعيين، وتملك توصيفا للمجتمع المحلي، و09 جمعيات خططها متوسطة المدى بنسبة 45%، أما الخطط القصيرة المدى فهناك 07 جمعيات ونسبتها 35%. ذلك أنها حديثة التأسيس، إذ أغلب الجمعيات التي خططها متوسطة المدى أو قصيرة تأسست بين سنتي (2009 و2014)، وهي بذلك تفتقد للخبرة وذلك يجعلها تركز على الخطط المتوسطة المدى أو القصيرة لسهولة إعدادها وتطبيقها.

الجدول رقم 03 يوضح اقتداء الجمعيات المدروسة بإحدى الجمعيات الفاعلة التي لها صيت داخل الوطن أو خارجه:

الاقتداء باحدى الجمعيات الفاعلة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	12	%60	مقر الجمعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			محلية	03	%25
			وطنية	09	%75
			خارج الوطن	00	%00
			المجموع	12	%100
لا	08	% 40			
المجموع	**20**	**% 100**			

من خلال الجدول يتضح أن 12 جمعية بنسبة 60% تقتدي بإحدى الجمعيات التي لها صيت، منها 03 جمعيات بنسبة 25% تقتدي بأحدي الجمعيات المحلية، و 09 جمعية بنسبة 75% تقتدي باحدى الجمعيات الوطنية. وهذا يوضح مدى اهتمام هذه الجمعيات بالأدوار المنوطة بها بغرض الإستفادة من خبراتها وطرق وأساليب نشاطاتها، فيحين لا توجد اية جمعية تقتدي بالجمعيات التي لها صيت وتنشط

خارج الوطن ونسبتها 00%، وهذا يرجع لإختلاف أهدافها هذا من جهة ومن جهة أخرى أن المجتمع الجزائري له خصائصه التي لا بد من مراعاتها للوصول إلى نتائج مرضية لا وتتوافق مع هذه الخصائص.

أما الجمعيات التي لا تقتدي بأية جمعية فكان عددها 08 جمعيات بنسبة 40%، وهذا راجع لكون بعضها يعتمد على الخطط القصيرة المدى وبعضها الآخر حديث التأسيس ويفتقر للأخصائيين الإجتماعيين.

الجدول رقم 04 يوضح وجود أخصائيين اجتماعيين بالجمعيات:

وجود الاخصائيين بالجمعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	13	%65	أهمية دور الاخصائيين	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			أساسيا	13	%100
			مهم نوعا ما	00	%00
			ثانوي	00	% 00
			المجموع	13	%100
لا	07	%35			
المجموع	20	%100			

يتبين من خلال الجدول أن:

- 13 جمعية يتواجد بها أخصائيين إجتماعيين ونسبتها 65% وكل رؤساء الجمعيات ونسبتهم 100% يرون أن دورهم أساسي ووجودهم ضروري في كل جمعية نظرا لأمكانياتهم وقدراتهم المعرفية والفكرية إذ

أنهم أكثر دراية من غيرهم نظرا للمؤهلات التي اكتسبوها بواسطة التدريب النظري والتطبيقي بحيث يسمح لهم التعامل مع المواقف الإنسانية المختلفة، والقدرة على حسن التفاعل مع المواطن سواء من الأسوياء أو من غير الأسوياء ومعرفة احتياجاتهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدرتهم على تحليل الواقع الإجتماعي للمنطقة إذ هم أكثر فهما له من خلال سهولة تشخيص مظاهر النقص فيه.

أما الجمعيات التي لا تملك أخصاييين إجتماعيين فعددهم 07 ونسبتها 35%، ويرجع ذلك لحداثة تأسيسها.

الجدول رقم 05 يوضح الأهداف التي تسعى الجمعيات إلى تحقيقها .

الاهداف التي تسعى الجمعيات لتحقيقها	عدد التكرارات	النسبة المئوية
شخصية	00	%00
فئة معينة	06	%30
المصلحة العامة	14	%70
المجموع	**20**	**% 100**

يتضح من خلال الجدول أن 06 جمعيات ونسبتها 30% تسعى إلى تحقيق أهداف فئة معينة متمثلة في جمعية قدماء الكشافة وجمعية النجاح والتان تهتمان بالتلاميذ، وجمعية الزهراء لرعاية الطفولة والتي تهتم بالأطفال، وجمعية النور للتضامن والتي تهتم بالمرضى، والجمعية الرياضية والجمعية الثقافية للمركب والتان تهتمان بالشباب، أما الجمعيات التي تسعلى لتحقيق المصلحة العامة فعددها 14 جمعية ونسبتها 70% أي أنها تهتم بجميع الفئات تصب أهدافها فصالح المجتمع ككل، أما 04 جمعيات فتسعى لتحقيق مصالح فئة معينة وهي الجمعيات التي تهتم بالمرأة والمعاقين والجمعيات الشبانية.

وفيما يخص الجمعيات التي يسعى رؤسائها تحقيق أهداف شخصية فلا وجود لأية جمعية من هذا النوع ونسبتها 00%، وهذا إن دل فإنما يدل على مدى الوعي والمسؤولية التي يتمتع بها رؤساء الجمعيات نحو مجتمعهم.

الجدول رقم 06 يوضح امتلاك الجمعيات توصيفا و تحليلا لمجالات المجتمع المحلي:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	16	%80	المجالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			الاقتصادي	02	%5.12
			الاجتماعي	16	%41.02
			الثقافي	12	%30.76
			الصحي	04	%10.25
			أخرى	05	%12.82
			المجموع	*39	%100
لا	04	%20			
المجموع	20	% 100			

*العدد 39 لا يعني العدد الإجمالي للعينة و إنما يعني عدد التكرارات التي تبعت الإجابة بنعم من خلال إجابة المبحوثين حول المجالات التي تركز عليها الجمعية.

يبين الجدول أن 16 جمعية ونسبتها 80% تملك تحليلا وتوصيف لمجالات المجتمع المحلي وذلك يرجع لتوفرها على أخصائيين اجتماعيين، إذ أن أغلبها تملك توصيفا للمجال الاجتماعي والثقافي كما يبين الجدول، وذلك يرجع لطبيعة هذه الجمعيات والمجالات التي تهتم بها وتنشط فيها، أما بالنسبة للمجال الصحي فنجد 04 جمعيات ونسبتها 25% والتي تهتم بالمعاقين و المرضى والمحيط البيئي.

أما الجمعيات التي التي تملك توصيفا وتحليلا لمجالات أخرى فعددها 04 جمعيات ونسبتها 31.25% إذ تمثلت أغلبها في المجال التربوي. في حين الجمعيات التي لا تملك توصيفا لمجلات المجتمع المحلي فنجد 04 جمعية ونسبتها 20% و ذلك أنها تفتقر إلى أخصائيين إجتماعيين. وأن نشاطاتها وأعمالها مناسباتية.

الجدول رقم 07 يوضح استعمال الجمعية الوسائل الإعلامية لتحقيق أهدافها:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	15	% 75	الوسائل المستعملة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			التلفزيون	00	%00
			الاذاعة	10	% 66.66
			الجرائد	02	%13.33
			المنشورات	15	%100
			الفايسبوك	15	% 100
لا	05	% 25			
المجموع	20	% 100			

يتبن من الجدول أن أغلبية الجمعيات (15 جمعية) تستعمل الوسائل الإعلامية لغرض تحقيق أهدافها وذلك بنسبة 75 %، إذ أن وسيلتي الفايسبوك والمنشورات هما من أكثر الوسائل التي تعتمدها

الجمعيات ذلك أنها سهلة الإعداد والتطبيق و وتمس فئة أكبر من المواطنين خاصة منهم فئة الشباب في المنطقة إذ أن أغلبيتهم يملكون موقعا على شبكة التواصل الإجتماعي. ثم تأتي الإذاعة إذ تعتمدها 10 جمعيات ونسبتها 66.66% ، أما الجرائد فنجد فقط جمعيتين يستعملونها ونسبتها 13.33% من مجموع الجمعيات التي تستعمل الوسائل الإعلامية.

أما فيما يخص التلفزيون فلا وجود لأي جمعية تستعملها نظرا لصعوبة الموافقة على طلباتها نظرا لظروف مجهولة كما يصرح بعض رؤساء الجمعيات. بينما الجمعيات التي لا تستعمل الوسائل الإعلامية فهي 04 جمعية ونسبتها 20% من مجموع الجمعيات، وذلك أن أعضائها غير متفرغين بالشكل الكافي وذلك ما يجعلهم يهملون بعض الأمور التي لها دور كبير في تجسيد الخطط والبرامج على أرض الواقع.

الجدول رقم 08 يوضح استعانة الجمعيات بذوي الخبرة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسانيين:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	14	%70	طبيعة الاستعانة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			للمشاركة في إعداد الخطط	02	%14.28
			للمشاركة في تصميم البرامج	00	%00
			للمشاركة في الأنشطة (إلقاء المحاضرات)	14	%100
			للمشورة فقط	09	%64.28
			أخرى	00	%00
لا	06	%30			
المجموع	20	% 100			

يتبين من خلال الجدول أن 14 جمعية ونسبتها 70% تستعين بالأخصائيين الإجتماعيين والنفسانيين، إذ أغلبيته يستعان بهم من أجل تقديم محاضرات للمواطنين و الطلبة الجامعيين و التلاميذ

خاصة منهم الذين يدرسون في الأطوار النهائية (الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي) وذلك بنسبة 100% من مجموع الجمعيات التي تستعين بالأخصائيين ، بالاضافة إلى 09 جمعية ونسبتها 64.28% تستعين بالأخصائيين من أجل المشورة وتقديم وجهات نظرهم حول بعض المواضيع المتعلقة بالإجراءات الإدارية والقانونية والمتعلقة ببعض البرامج، أما بالنسبة للمشاركة في إعداد الخطط ففقط هناك جمعيتان ونسبتها 14.28% تستعين بهم من أجل ذلك.

أما الجمعيات التي لا تستعين بالأخصائيين فهم 06 جمعية ونسبتها 30% ذلك أن وكما يجيب أغلب المبوحثين أن الجمعية تملك أخصائيين إجتماعيين، وبعضهم الآخر يرى بأن طبيعة نشاطاتهم بسيطة ولا تحتاج لأخصائيين إجتماعيين أو نفسانيين، ويفسر ذلك الباحث من خلال بينات الإستبيان أن أغلبية هته الجمعيات حديثة النشأة تعتمد على الخطط القصيرة المدى.

الجدول رقم 09 يوضح المجالات التي تركز عليها الجمعية وتهتم بها:

المجال	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الاجتماعي	18	%30
الاقتصادي	02	%3.33
الثقافي	16	%26.66
الصحي	04	%6.66
البيئي	07	%11.66
التربوي	12	%20
أخرى	01	%1.66
المجموع	60	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية الجمعيات (18جمعية) ونسبتها 30% تركز على المجال الاجتماعي، ثم يليها الجانب الثقافي بنسبة 26.66%، ثم المجال التربوي بنسبة 20%، ويرجع هذا إلى

أن أغلب الجمعيات تشترك في إهتمامها على ثلاث مجالات وهي:(الإجتماعي، الثقافي، التربوي) ودليل ذلك يظهر من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين نوع الجمعيات، أما المجال البيئي فنجد أن 07 جمعيات بنسبة 11.66% تركز عليه من خلال أعمال التشجير وإزالة الرمال عن الطريق وتنظيف الأحياء من القمامات والذي أصبح نوعا ما مبادرة شهرية يقوم بها أعضاء الجمعيات والمنخرطين فيها بمشاركة كبيرة من قبل المواطنين ودعم من طرف البلدية بالشاحنات الخاصة بالنظافة بالإضافة إلى بعض المعدات البسيطة، مع ثم يأتي المجال الصحي فنجد 04 جمعية ونسبتها 20% تهتم ويرجع ذلك كما ذكرت سابقا لنوع الجمعيات والفئات التي تهتم بها، وفي الأخير الجانب الاقتصادي فنجد 02 جمعية ونسبتها 10% تهتم به من خلال تشجيع الشباب على إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم الدعم الفني لهم، بالإضافة إلى ذلك إقامة المعارض المتنوعة مثل معرض الصناعات والحرف التقليدية، وأخيرا فإن المجالات الأخرى التي تركز عليها الجمعيات تمثلت في الجانب الرياضي إذ نجد أن هناك جمعية واحدة فقط تركز عليه ونسبتها 05%.

الجدول رقم 10 يوضح مدى ادراك الجمعية للحاجات الحقيقية للبيئة والمواطن:

مدى الإدراك	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كبير	12	%60
متوسط	06	%30
ضئيل	02	%10
منعدم	00	%00
المجموع	20	%100

يتبين من خلال الجدول أن 12 جمعية ونسبتها 60% لها إدراك كبير للحاجات الحقيقية للبيئة والمواطن، وهذه هي الميزة التي تتفوق بها الجمعية على الإدارات المحلية والوطنية، إذ أنها الأقرب إلى المواطن وهي جزء من المجتمع المدني بحيث تشترك معه في جميع الظروف والخصائص، ويرجع ذلك

لتوفرها أولا على الأخصائيين الإجتماعيين، وكثرة عدد المقبلين على مقرات الجمعيات نظرا لسهولة الإستقبال والمرونة في التواصل ومناقشة المواضيع بكل بساطة، وكذا مشاركتهم في النشاطات التي تقوم بها الجمعية، ثم يليها 06 جمعيات ونسبتها 30% والتي لها إدراك متوسط، وهذا راجع لحداثة تأسيسها وطبيعتها والفئات التي تهتم بها من جهة، ومن جهة أخرى عدم توفرها على أخصائيين إجتماعيين وقلة عددة المنخرطين فيها.

وفي الأخير هناك جمعيتان ونسبتهما 10% لهما إدراك ضئيل و ذلك كونها تأسست فقط في مطلع هذا العام، إذ أنه وحسبما استنتجت من المقابلة التي تمت مع رؤسائها أنها مازالت منشغلة بالأمور الداخلية للجمعية.

وأخيرا فلا وجود لأية جمعية بنسبة 00% لها إدراك منعدم، وهذا يفسر كون الجمعيات انطلقت من هته الاحتياجات رغبة في تلبيتها، وإدراكهم لها يرجع لكون رؤسائها من سكان المنطقة إذ يعايشون جميع مظاهر المجتمع المحلي.

الجدول رقم 11 يوضح مدى إقبال المواطنين على مقر الجمعية

مدى الاقبال على مقر الجمعية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كبير	09	%45
متوسط	04	%20
ضئيل	02	%10
منعدم	05	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية مقرات الجمعيات تعرف إقبالا من طرف المواطنين، حيث أن 09 جمعيات بنسبة 45% تعرف إقبالا كبيرا، وهذا كما يظهر واضحا ومن خلال الملاحظة مكان مقرات هته

الجمعيات، إذ أغلبها يتواجد في واجهة الطريق الرئيسية للمنطقة ، ووسط البلدية، وأن أبوابها مفتوحة في أغلب أيام الأسبوع خاصة أيام (الخميس، الجمعة والسبت)، و04 جمعيات بنسبة 20% تعرف إقبال متوسط على مقرها وهي الجمعيات المتواجدة بمنطقة أفران التابعة لبلدية أنقوسة، ذلك أن أغلبية السكان ينشطون في القطاع الفلاحي والتجاري ، وجمعيتان بنسبة 10% تعرف إقبالا ضئيلا وهذا راجع لطبيعة نشاطها والذي يهتم بالمرضى و أخرى بالحفاظ على الموروث الثقافي.

الجدول رقم 12 يوضح سماح الجمعية للمواطن المشاركة في تصميم وإعداد الخطط والبرامج:

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	%30
أحيانا	05	%25
لا	09	%45
المجموع	20	100

يتبين من خلال الجدول أن 09 جمعيات بنسبة 45% لا تسمح للمواطنين بالمشاركة في تصميم وإعداد البرامج والأنشطة وهذا يرجع إلى أنها تملك أخصائيين إجتماعيين لهم القدرة والكفاءة في هذا الجانب، و05 جمعيات بنسبة 25% تسمح لهم بالمشاركة في بعض الأحيان وفي أنشطة محدودة ، أما الجمعيات التي تسمح للمواطنين بالمشاركة فهم 06 جمعية بنسبة 30% ومن خلال المقابلة تم التعرف على طبيعة الأشخاص الذين تسمح لهم الجمعية في المشاركة في تصميم المشاريع والبرامج إذ تبين أنهم من الفئات المثقفة من الجامعيين بعض الأساتذة والمربيين.

الجدول رقم 13 يوضح مدى مراعاة نشاطات وأعمال الجمعيات انشغالات وتطلعات المواطنين:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	16	%80
أحيانا	04	%20
المجموع	20	%100

يتبن من خلال الجدول أن أغلبية الجمعيات تراعي انشغالات وتطلعات المواطنين، إذ 16 جمعية بنسبة 80% تراعي انشغالات المواطنين وتطلعاتهم وذلك كما يصرح بعض رؤساء الجمعيات أن إنشغالات واحتياجات المواطنين هي الأساس وراء تأسيس الجمعيات، بالإضافة أن مقراتها تملك دفترا لطرح آراء وملاحظات المواطنين وعلى غرار الانشغالات التي يقدمها المواطنين من خلال اتصالهم بمقرات الجمعيات، فإن هذه الجمعيات تعقد بعض الإجتماعات التي تعطي فيها الحرية للمواطنين في طرح إنشغالاتهم.

و04 جمعيات بنسبة 20% فأحيانا فقط ما تراعي انشغالات وتطلعات المواطنين ، وهي بعض الجمعيات التي تأسست في مطلع هذا العام، وبعضها الآخر نشاطاتها مناسباتية.

الجدول رقم 14 يوضح تشجيع الجمعيات المواطن على المشاركة في النشاطات والأعمال:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
أحيانا	03	%15
لا	01	%05
المجموع	20	%100

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية الجمعيات (16 جمعية) بنسبة 80% تشجع المواطنين للمشاركة في أنشطتها، وكما يهدف رؤساء الجمعيات لأن تكون بعض النشاطات مبادرة دائمة أسبوعية أو شهرية يقوم بها المواطنين دون تدخل للجمعيات.

وفقط ثلاث جمعيات بنسبة 15% فهي أحيانا ما تشجع المواطنين وكما صرح بعض المؤسسين لإحدى الجمعيات ذلك يرجع لأن عدد المنخرطين في الجمعية كبير جدا.

الجدول رقم 15 يوضح نشاطات الجمعية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أسبوعية	06	%30
شهرية	13	%65
سنوية	00	%00
مناسباتية	01	%05
المجموع	20	%100

يتبين من خلال الجدول أن 06 جمعيات بنسبة 30% نشاطاتها أسبوعية، وهذا يرجع للعدد الكبير للمنخرطين فيها وتنوع نشاطاتها، ويسهل ذلك على حد قول بعض رؤساء الجمعيات قدرة الأخصائيين في الجمعية على تقسم المنخرطين والمتطوعين عبر أفواج ومن تم توزيع النشاطات عليهم، وأن هناك بعض

النشاطات البسيطة التي لا تحتاج فيها الجمعيات إلى موافقة البلدية حيث أنها أصبحت روتينية أو بمعنى أدق أصبحت مبادرة دائمة وفق برنامج محدد، في حين نجد 13 جمعية بنسبة 65% نشاطاتها شهرية وهي النسبة الأكبر، ويرجع ذلك ومن خلال المقابلة غير المقننة مع بعض رؤساء الجمعيات و بعض الموظفين في البلدية مصلحة الشؤون الاجتماعية أن الجمعيات تقدم للبلدية مجموعة من الوثائق التي توضح فيها بنامجها بحيث تحدد فيه جميع الأنشطة وتاريخ تنفيدها،

أما الجمعيات التي نشاطاتها سنوية فنسبتها 00% أي لا وجود لأية جمعية من هذا النوع، في حين نجد أن هناك جمعية واحدة بنسبة 05% والتي نشاطاتها مناسباتية، وهي جمعية القصر للفونكلور والتي تهتم بالجانب الثراتي للمنطقة من تقاليد، إذ تقدم نشاطاتها في الأعراس والمناسبات والاحتفالات الوطنية.

الجدول رقم 16 يوضح مدى تنوع النشاطات والأعمال:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تنوع كبير	13	%65
تنوع متوسط	05	%25
تنوع ضئيل	02	%10
المجموع	**20**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن:

- 13 جمعية بنسبة 65% نشاطاتها ذات تنوع كبير، وذلك يرجع لتعدد المجالات التي تهتم بها، وهي الجمعيات التي تهتم بالجانب الاجتماعي والثقافي والتربوي، إلى جانب ذلك العدد الكبير للمنخرطين فيها، وحسن تخطيط الأخصائيين للأنشطة.

- و05 جمعيات بنسبة 25% تنوع نشاطاتها متوسط، إذ من خلال تحليل استمارة الدراسة وجدت أن هته الجمعيات هي التي تنشط بمنطقة البور وأفران التابعتان لبلدية أنقوسة، وهي جمعيات لا يتوفر لديها أخصائيين اجتماعيين، إلى جانب العدد القليل للمنخرطين فيها و ضآلة نسبة المشاركة الشعبية في نشاطاتها مما يشكل ذلك حافزا سلبيا للجمعية.

- أما الجمعيات التي نشاطاتها ذات تنوع ضئيل فهي فقط جمعيتان بنسبة 10%، إذ إحداها تهتم بالجانب الرياضي والأخرى بالجانب الصحي.

الجدول رقم 17 يوضح اشتراك الجمعية مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	02	%10
أحيانا	06	%30
المجموع	**20**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن:

- 12 جمعية وبنسبة 60% تشترك مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج ، وهذا يرجع وعلى حسب رأي بعض رؤساء الجمعيات من خلال المقابلة أن السبب وراء ذلك هو عدم توافر الإمكانيات المادية هذا من جهة، ومن جهة أخرى لتمس نشاطات الجمعيات عددا كبيرا من المجتمع المحلي وتكون أكثر تأثيرا وتحفيزا للمواطنين للمشاركة فيها، بالإضافة إلى ذلك لتحظى بموافقة الادارة المحلية على تلك البرامج لاشتراك عدد من الجمعيات فيها.

– و 06 جمعيات بنسبة 30% فهي فقط في بعض الأحيان تشترك مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج، وهي الجمعيات التي تنشط بمنطقة البور التابعة لبلدية أنقوسة والجمعية ذات الطابع الرياضي والجمعية ذات الطابع الصحي، وهي الجمعيات التي تفتقر للأخصائيين الاجتماعيين، إلى جانب كونها تأسست حديثا.

– أما الجمعيات التي لا تشترك مع باقي الجمعيات فهي جمعيتان فقط بنسبة 10%، إذ إحداها ذات طابع تربوي ثقافي تقع بمنطقة أفران التابعة لبلدية أنقوسة سبب عدم اشتراكها مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج هو بعدها ب 20كلم عن باقي مقرات الجمعيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى حداثة تأسيسها ما يبرر افتقادها للخبرة، والأخرى هي جمعية القصر للفونكلور والتي نشاطاتها مناسباتية، والتي لا تحتاج إلى هذا النوع من المشاركة.

الجدول رقم 18 يوضح تشارك وتعاون الجمعيات مع بعضها في النشاطات والأعمال:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%70
لا	01	%05
أحيانا	05	%25
المجموع	**20**	**%100**

يتبن من خلال الجدول أن:

– أغلبية الجمعيات (14 جمعية) بنسبة 70% تتشارك وتتعاون مع الجمعيات الأخرى في النشاطات والأعمال وهذا ما يفسر اشتراك أغلبية هته الجمعيات مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج، حيث تنشط بالقرب من بعضها، إلى جانب ذلك كون رؤساء بعض الجمعيات تربطهم علاقة صداقة وثيقة إذ

منهم من كانوا زملاء سابقين في الدراسة وبعضهم الآخر يلعبون في نفس الفرق الرياضية الخاصة بالأحياء.

- وفقط جمعيتان بنسبة 25% أحيانا ما تشارك الجمعيات الأخرى وتتعاون معها وهي الجمعيات التي تقع مقراتها بعيدا عن الأخرى وهي التي تقع بمنطقتي البور وأفران.

- أما الجمعيات التي لا تتشارك مع الجمعيات الأخرى في الأنشطة فهي جمعية القصر للفونكلور ذلك لطبيعة نشاطها المناسباتي.

الجدول رقم 19 يوضح اشتراك الجمعيات في شبكات مدنية قريبة من نشاطها.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المؤوية			
نعم	08	%40	أهمية المشاركة	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
			تحقيق التكامل في الأهداف والوسائل	08	%20.52
			تقديم صورة جيدة عن العمل الجمعوي	08	%20.52
			توفير بنك للمعلومات حول قضايا التدخل	06	%15.38
			وضع خطط عامة مشتركة	04	%10.26
			موقع أكثر قوة أمام السلطات	06	%15.38
			قدرة أكبر على جذب المتطوعين	07	%17.94
			أخرى	00	%00
			المجموع	39	%100
لا	12	%60			
المجموع	**20**	**%100**			

يتبين من خلال الجدول أن 08 جمعيات تشارك في شبكات مدنية قريبة من نشاطاتها وذلك للفائدة الكبيرة لذلك حيث أن 08 جمعيات بنسبة 20.52% ترى أن في ذلك تحقيق للتكامل في الأهداف والوسائل، و 08 جمعيات بنسبة 20.52% أن ذلك يمكنها من تقديم صورة جيدة عن العمل الجمعوي، و06 جمعيات بنسبة 15.38% ترى بأن ذلك يوفر لها بنكا من المعلومات حول كيفيات وطرق التدخل لمعالجة القضايا المتعلقة بالمواطنين، و 04 جمعيات بنسبة 10.26% تهدف من خلال مشاركتها إلى وضع خطط عامة، و 07 جمعيات بنسبة 17.94% تسعى من خلال ذلك إلى جذب أكبر عدد من المتطوعين،

الجدول رقم 20 يوضح عقد الجمعيات اتفاقيات مع الأجهزة الحكومية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	13	%65	الأجهزة الحكومية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			المستشفيات والمراكز الطبية	04	%14.28
			المدارس ورياض الأطفال ومراكز محو الأمية	12	%42.85
			المساجد	03	%10.71
			المكتبات	05	%17.85
			مراكز الإصلاح الاجتماعي	00	%00
			أخرى	04	%14.28
			المجموع	**28**	**%100**
لا	07	%35			
المجموع	**20**	**%100**			

يتبين من خلال الجدول أن:

- أغلبية الجمعيات (13 جمعية) بنسبة 65%عقدت اتفاقيات مع الأجهزة الحكومية ، و ما يفسر ذلك ومن خلال تحليلي لاستمارة الدراسة توضح لي أن هته الجمعيات تتوفر فيها ميزة من دون باقي الجمعيات وهي توفرها على أخصائيين إجتماعيين، إذ 04 جمعيات بنسبة 14.28% عقدت اتفاقيات مع المستشفيات والمراكز الطبية (المركز الصحي بأنقوسة، الفرع التابع له، مستشفى محمد بوضياف)، و 12 جمعية بنسبة 42.85% عقدت اتفاقيات مع المدارس (إبتدائية العربي بن مهيدي، إبتدائية فضيلة سعدان، إكمالية صلاح الدين الأيوبي، ثانوية حبي عبد المالك)، و 03 جمعيات بنسبة 10.71% عقدت اتفاقيات مع المساجد، و05 جمعيات بنسبة 17.85% عقدت اتفاقيات مع المكتبات وهي (مكتبة البلدية،

مكتبة المركب الرياضي و مكتبة دار الثقافة)، أما الجمعيات التي عقدت مع أجهزة حكومية أخرى فهي 04 جمعيات بنسبة 14.28% وجميعها عقدت أتفاقية مع المركب الرياضي لبلدية أنقوسة الذي يقدم خدمات كثيرة غير الرياضية وكثرة المتوافدين عليه من المواطنين، في حين لا وجود لأية جمعية عقدت اتفاقيات مع مراكز الإصلاح الإجتماعي.

– أما التي لم تعقد اتفاقيات مع الأجهزة الحكومية فهي 07 جمعيات بنسبة 35% وهذا راجع كما ذكرت سابقا عدم توفرها على أخصائيين اجتماعيين من جهة حداثة تأسيسها من جهة أخرى.

الجدول رقم 21 يوضح اشتراك الجمعيات في مداولات الإدارة المحلية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	نوع المشاركة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%65	إبداء الرأي والنصح	09	%34.61
			تقديم قضايا وانشغالات المواطنين	13	%50
			المشاركة في تصميم المشاريع	04	%15.39
			أخرى	00	%00
			المجموع	**26**	**%100**
لا	07	%35			
المجموع	**20**	**%100**			

يتبين من خلال الجدول أن:

– 13 جمعية بنسبة 65% تشارك في مداولات الادارة المحلية وتقوم بتقديم قضايا وانشغالات المواطنين، إذ 09 جمعية بنسبة 34.61% تتم مشاركتها من خلال إبداء الرأي والنصح، و13 جمعية بنسبة 50% تقوم بتقديم انشغالات المواطنين، و 04 جمعيات بنسبة 13.39% تقوم بالمشاركة في تصميم المشاريع،

وهذا يرجع أولا لفعاليتها داخل المجتمع المحلي من خلال النشاطات التي تقوم بها، وثانيا لامتلاك بعض الجمعيات مشاريع وبرامج مشتركة مدروسة بدقة من طرف الأخصائيين الذين تتوفر عليهم.

– أما التي لا تشارك في مداولات الأدارة المحلية فهي 07 جمعيات بنسبة 35%، وهي الجمعيات التي بعضها تأسس حديثا وبعضها الآخر يهتم بالمجال الصحي والرياضي والفونكلور.

الجدول رقم 22 يوضح مشاركة الجمعيات في النشاطات والأعمال والبرامج التي تقوم بها البلدية:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	01	%05
أحيانا	03	%15
المجموع	20	100

يتبين من خلال الجدول أن:

– 16 جمعية بنسبة 80% تشارك البلدية في نشاطاتها وأعمالها وأغلبها في أعمال تنظيف المحيط والاحتفالات والأعياد الوطنية و الحملات التحسيسية،

– و 03 جمعيات بنسبة 15% أحيانا ما تشارك البلدية في نشاطاتها، وهي الجمعيات ذات الطابع الرياضي، الفونكلوري والجمعية التي تأسست في هذا العام 2014 وذلك راجع لطبيعة نشاطاتها.

– أما الجمعيات التي لا نشارك في نشاطات وأعمال البلدية فنجد فقط جمعية واحدة والتي تهتم بالجانب الصحي ويرجع ذلك لطبيعة أهتمامها ونشاطها.

الجدول رقم 23 يوضح قيام الإدارة المحلية بمساندة ودعم الجمعيات:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	00	%00
أحيانا	04	%20
المجموع	**20**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن:

- 16 جمعية بنسبة 80% عرفت دعما ومساندة من طرف الإدارة المحلية وهذا راجع لكون أغلبية هذه الجمعيات تشارك في مداولاتها وتتشارك معها في الأنشطة والأعمال، وبالنسبة لمظاهر هذا الدعم فيتمثل في التسهيلات الإدارية، و تزويدها بالوسائل المادية مثل شاحنات النظافة، بالإضافة إلى تقديم التصاريح للجمعيات للاستفادة من قاعات ومساحات تابعة للبلدية من أجل تقديم نشاطاتها.

- و 04 جمعيات بنسبة 20% فأحيانا فقط ما تقوم الإدارة المحلية بدعمها ومساندتها.

- ولا وجود لأية جمعية لم تتلقى دعما من طرف الإدارة المحلية، وهذا يدل على التكافل والتكامل بين الجهود الأهلية والجهود الحكومية.

الجدول رقم 24 يوضح اقتراح الجمعيات على السلطات العمومية مشاريع وبرامج:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
نعم	16	%80	المشاريع والبرامج المقترحة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
			قوانين	00	%00
			ملاعب جوارية	01	%04.17
			مراكز تسلية	03	%12.5
			مشاريع مهنية	12	%50
			أخرى	08	%33.33
			المجموع	24	%100
لا	04	%20			
المجموع	**20**	**%100**			

يتبين من خلال الجدول أن:

– 16 جمعية بنسبة 80% قامت بأقتراح مشاريع وبرامج على الأدارة المحلية، إذ 12 جمعية بنسبة 50% من التي أجابت بنعم اقترحت على الادارة المحلية مشاريع مهنية، و 08 جمعيات بنسبة 33.33% أقترحت مشاريع وبرامج أخرى، و 03 جمعيات بنسبة 12.5% اقترحت مراكز تسلية، وجمعية واحدة فقط بنسبة 04.17% اقترحت ملاعب جوارية.أما بالنسبة للقوانين فلا وجود لأية جمعية إقترحت تعديلا فيها. وهذه الفعالية في الأداء تدل على مدى نشاط ووعي رؤساء وأعضاء هذه الجمعيات.

النتائج:

تتناول هذه الدراسة الدور الذي يلعبه المجتمع المدني متمثلا في الجمعيات الفاعلة في تنمية المجتمع المحلي في الجزائر، وذلك من خلال نموذج بلدية أنقوسة.

إذ أن التساؤل الرئيسي المطروح في هذه الدراسة هو : " ما هو دور المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي؟" ، والذي تندرج تحته ثلاث تساؤلات فرعية هي كالتالي:

1 –هل تملك الجمعيات استراتيجية واضحة لتنمية المجتمع المحلي؟

2 –هل تستند برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي؟

3 –هل هناك تنسيق بين الجمعيات وجميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي؟

وللإجابة على هذه الاشكالية والتساؤلات نطرح الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

–" يقوم المجتمع المدني بدور كبير من خلال الجمعيات الفاعلة في تنمية المجتمع المحلي".

وتندرج تحته ثلاث فرضيات فرعية هي كالتالي:

1 – تملك الجمعيات استراتيجية واضحة لتنمية المجتمع المحلي.

2 – تستند برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي.

3 – هناك تنسيق بين الجمعيات وجميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي.

وللتحقق من الفرضيات المطروحة تم النزول إلى الميدان لجمع المعلومات من العينة القصدية للدراسة، والمتمثلة في رؤساء الجمعيات وهم 20 فردا، وكان ذلك عن طريق الإستمارة، حيث شملت على مجموعة من الأسئلة المستقاة من فرضيات الدراسة.

وبعد الحصول على المعلومات من خلال الاستبيان ، تم تفريغها وتبويبها في جداول ، واعتمادا على بعض الأساليب الاحصائية والمتمثلة في عدد التكرارات والنسب المئوية، و م ن تم تحليلها واستخلاص النتائج.

ومنه فما يتعلق بالفرضية الأولى والمتمثلة في: "تملك الجمعيات استراتيجية واضحة لتنمية المجتمع المحلي" فتشير النتائج من خلال إجابات أفراد العينة على الأسئلة الخاصة بالفرضية إلى أن الجمعيات الفاعلة تملك استراتيجيات واضحة لتنمية المجتمع المحلي، ودليل ذلك أن جميع الجمعيات بنسبة100% تملك خطط تستند إليها في برامجها وأنشطتها ، والتي تراوحت بين المتوسطة والقصيرة المدى ، وما يجسد ذلك حقا هو إقتداء أغلبية الجمعيات بنسبة 60% بإحدى الجمعيات الفاعلة والتي لها صيت تنشط محليا ووطنيا، وما يدعم ذلك هو وجود الأخصائيين الإجتماعيين بنسبة 65% ، الذي يثمن جميع رؤساء الجمعيات دورهم ويعتبرونه أساسيا ، لما يتمتعون به من قدرات وإمكانيات تنظيمية وفكرية، ما مكنهم من توصيف وتحليل المجتمع المدني ماديا وبشريا، وتسعى جميع الجمعيات بنسبة 70% لتحقيق المصالح العامة، وتستعمل الجمعيات بنسبة 75% الوسائل الإعلامية متمثلة في الإذاعة والجرائد والمنشورات والفايسبوك لتحقيق أهدافها.

أما الفرضية الثانية والمتمثلة في: " تستند برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي" ، فتشير النتائج إلى أن نشاطات وأعمال الجمعيات تستند فعلا لواقع المجتمع المحلي، وذلك من خلال مراعاتها في أغلبية أنشطتها لانشغالات وتطلعات المواطنين وذلك بنسبة 80% ، والسماح لهم بالمشاركة في إعداد البرامج والأنشطة بنسبة 55%، إلى جانب تنوع الأنشطة التي تقوم بها أغلبية الجمعيات وكثرة إقبال المواطنين على مقراتها وطرح انشغالاتهم وقضاياهم.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة والمتعلقة بان هناك تنسيق كبير بين الجمعيات وجميع الأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي، فأغلب الجمعيات يوجد بينها تنسيق كبير حيث تشترك بنسبة 90% في البرامج والأنشطة والأعمال هذا من جهة، ومن جهة أخري نجد من خلال المعطيات أن أغلب الجمعيات بنسبة 65% يوجد بينها وبين الإدارة المحلية تنسيق كبير، وذلك من خلال المشاركة في مداولات الإدارة المحلية والمشاركة في نشاطاتها، وهذا ما جعل الإدارة المحلية تساندها وتدعمها وتعتمد عليها في بعض الأمور الخاصة بالمواطنين نصحا وإرشادا، مما يحقق نوعا من التكافل والتكامل في الأدوار والمسؤوليات بين ما هو حكومي وبين ما هو أهلي.

النتيجة العامة:

وفي الأخير وبعد التحقق من صدق الفرضيات الجزئية والنتائج المتحصل عليها، يمكننا القول أن الفرضية الرئيسية قد تحققت، أي أن منظمات المجتمع المدني بأنقوسة لها دور كبير في تنمية المجتمع المحلي من خلال الجمعيات الفاعلة.

خاتمة

خـــــــاتمة

من خلال هذه الدراسة المتواضعة والمتعلقة بالمجتمع المدني والتنمية المحلية، فقد لاحظت أن هناك فجوة بين المفهوم والتطبيق للمشاركة المجتمعية من حيث الفكرة العامة حولها وماهية مهامها، وأن العلاقة بين المشاركة الجمعوية وطرق ممارستها لا تقتصر على حل المشكلات الآنية للمواطنين أو المتعلقة بسلوكهم داخل مجتمعهم، و إنما تعني ببذل الجهود ذات الفعالية بتحرير طاقات المواطنين وإشراكهم في جميع الأنشطة، وكذا الاشتراك في جميع الخطط والبرامج التي تخص مجتمعهم، بح يث يتم الارتقاء من المشاركة في التنمية إلى التنمية التشاركية ، والتي من خلالها يتم النهوض بالمجتمع، وليتحول دورها من تنمية المجتمع إلى تنظيمه.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1 –أحمد شكر الصبيحي: مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،2000.

2 –خليل أحمد خليل، المفاهيم الرئيسية في علم الاجتماع، ط1 ، بيروت، دار الحداثة، 1984.

3 –خليل أحمد خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية، دار الطليعة، بيروت،1989.

4 –سعد الدين إبراهيم: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر، درا قباء للطباعة والنشر والتوزيع .القاهرة، 2000.

5 –ماهر أبو المعاطي، إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنوماشين للطباعة، القاهرة،1988.

6 –عبد الرحمان تمام أبو كريشة: دراسات في علم الاجتماع التنمية،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطية.1998

7 –عبد الهادي الجوهري:دراسات في التنمية الاجتماعية – مدخل إسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث الأزارطية.2001.

8 –محمد سعيد الحلبي: مبادئ وشروط الجمعيات والهيئات الأهلية التطوعية ودورها في التنمية بسورية، دمشق، جمعية العلوم الاقتصادية السورية للنشر، 2005.

9 –محي الدين صابر: التغير الحضاري وتنمية المجتمع، مطابع سرس اللبان، القاهرة، 1962 .

10 –نبيل السمالوطي:علم الاجتماع التنمية– دراسات في اجتماعيات العالم الثالث، ط 2،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية، 1996.

11 –محمود محمد الجراح: أصول البحث العلمي، عمان، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، 2008.

12 –محمد وليد أبو زينة: مناهج البحث العلمي، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007.

13 - رشيد زرواتي: منهجية العلمي في العلوم الاجتماعي،(أسس علمية و تدريبات)، دط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

المذكرات:

14 –حسن رابحي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، دراسة حول الحركة الجمعوية والدولة في الجزائر، جامعة الجزائر كلية الحقوق،

15 –جعفري بلقاسم: التنمية المحلية في ظل الإصلاحات السياسية والاقتصادية ،مذكرة تخرج ماجستير ،جامعة الجزائر ،غير منشورة،2005.

16 –رأفت علي يوسف الطويل: الخصائص النفسية والاجتماعية للمشاركين في المجال التطوعي دراسة سيكولوجية بيئية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية –قسم الإنسانيات– جامع عين شمس، 1998.

17 –عبد السلام محمد شعبان: المجتمع المدني والدولة في لبنان، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربي للدراسات والبحوث .القاهرة، 2000.

18 –كريم أبو حلاوة: نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره وتجلياته في الفكر العربي المعاصر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية، جامعة دمشق، دون سنة

المجلات:

19 –المنصف وناس" الحياة الجمعياتية في المغرب العربي، التاريخ والأفاق، "المجلة العربية لحقوق الإنسان،تونس،العدد1997،04،ص137.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة قـــاصدي مربـــاح – ورقلـــــــة –

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استمارة بحث لانجاز رسالة الماستر بعنوان:

دور منظمات المجتمع المدني(الجمعيات الفاعلة) في تنمية المجتمع المحلي

الطالب: عويسي الهامل

المشرف: الأستاذ قودة عزيز

يسرني أن أضع تحت تصرفكم هذه الاستمارة، وهي أداة لجمع البيانات، تتضمن عددا من الأسئلة لغرض دراسة وتحليل موضوع بحث أكاديمي.

أرجوا منك سيدي الكريم ملء الاستمارة بالإجابة على الأسئلة بكل صدق وأمانة حتى أتمكن من تقديم دراسة تستند صدقا للواقع.

ملاحظة:

يرجى قراءة السؤال بعناية وتمعن ثم وضع علامة (×) في المكان المقابل للإجابة التي تراها مناسبة، والإجابة في أقل من ثلاث أسطر بالنسبة للأسئلة المفتوحة.

تعهد:

أتعهد لكم بعدم استعمال المعلومات والإجابات التي تكتبونها ضمن الاستمارة إلا لأغراض هذه الدراسة.

أرجو من الله أن يوفقكم ويفقني في تحقيق نتائج صادقة.

وأشكر لكم تعاونكم.

بيانات عامة:

1) تاريخ تأسيس الجمعية: .....

2) مجال نشاط الجمعية (تخصصها): .....

3) مقر الجمعية: .....

4) عدد الأعضاء المؤسسين: .....

5) عدد الأعضاء المنخرطين: .....

البيانات الخاصة بالفرضية الأولى: تملك الجمعيات استراتيجة واضحة لتنمية المجتمع المحلي.

6) هل قمتم بوضع خطة تستندون إليها في نشاطاتكم وأعمالكم؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم. هل هذه الخطة قصيرة المدى ☐ متوسطة المدى ☐ طويلة المدى ☐

إذا كانت الإجابة لا. ما هي الأسباب؟

.....

7) هل تقتدي الجمعية بإحدى الجمعيات الفاعلة التي لها صيت داخل الوطن أو خارجه؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم. هل هذه الجمعية محلية ☐ وطنية ☐ خارج الوطن ☐

8)هل هناك أخصائيين اجتماعيين بالجمعية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم :هل يعتبر دورهم ؟ أساسيا ☐ مهما نوعا ما ☐ ثانويا ☐

9)هل الأهداف التي تسعون إلى تحقيقها ؟ أهداف شخصية ☐ فئة معينة ☐ المصلحة العامة ☐

أخرى .....

10) هل تملك الجمعية توصيفا و تحليلا لمجالات المجتمع المحلي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الإجابة نعم. المجال الاقتصادي ☐ لمجال الاجتماعي ☐ لمجال الثقافي☐ المجال الصحي☐

أخرى.....

إذا كانت الإجابة لا. لماذا؟.....

11) هل تستعمل الجمعية الوسائل الإعلامية لتحقيق أهدافها☐ نعم ☐ لا

إذا كان الإجابة نعم. هل يكون ذلك عن طريق؟:

- التلفزيون ☐ - الإذاعة ☐ - الجرائد والمجلات☐ - المنشورات ☐ - الفايسبوك ☐

أخرى.....

إذا كانت الإجابة لا. لماذا؟.....

12) هل تستعين الجمعية بذوي الخبرة من المختصين الاجتماعيين والنفسانيين؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الإجابة نعم. - للمشاركة في إعداد الخطط ☐ - للمشاركة في تصميم البرامج ☐

- للمشاركة في الأنشطة (إلقاء المحاضرات) ☐ - للمشورة فقط ☐

أخرى.....

البيانات الخاصة بالفرضية الثانية: تستند برامج ونشاطات الجمعية لواقع المجتمع المحلي:

13) ما هي المجالات أو القطاعات التي تركز عليها الجمعية؟

- الاقتصادي ☐ – الاجتماعي ☐ – الثقافي ☐
- التربوي ☐ – البيئي ☐ – الصحي ☐

أخرى.....

14) ما مدى ادراك الجمعية للحاجات الحقيقية للبيئة والمواطن؟كبير☐ متوسط ☐ ضئيل ☐ منعدم ☐

15) ما مدى إقبال المواطنين على مقر الجمعية؟ كبير☐ متوسط ☐ ضئيل ☐ منعدم ☐

16) هل تسمح الجمعية للمواطن المشاركة في تصميم وإعداد الخطط والبرامج؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

17) ما مدى مراعاة نشاطات وأعمال الجمعية انشغالات وتطلعات المواطنين؟ غالبا☐ أحيانا ☐

18) هل تشجع الجمعية المواطن على المشاركة في النشاطات والأعمال؟ نعم☐ لا ☐ أحيانا ☐

19) هل نشاطات الجمعية؟ أسبوعية ☐ شهرية ☐ سنوية ☐ مناسباتية ☐

20) ما مدى تنوع النشاطات والأعمال؟ تنوع كبير☐ تنوع متوسط ☐ تنوع ضئيل ☐

الفرضية الثالثة: تقوم الجمعية بالتنسيق مع مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي:

21) هل تشترك الجمعية مع باقي الجمعيات في الخطط والبرامج؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22) هل تتشارك وتتعاون الجمعية مع الجمعيات الأخرى في النشاطات والأعمال؟ نعم☐ لا☐ أحيانا ☐

23) هل تشترك جمعيتكم في شبكات مدنية قريبة من نشاطكم ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم. فما أهمية هذه المشاركة ؟

- تحقيق التكامل في الأهداف والوسائل. ☐ - تقديم صورة جيدة عن العمل الجمعوي. ☐
- توفير بنك للمعلومات حول قضايا التدخل. ☐ - وضع خطط عامة مشتركة. ☐
- موقع أكثر قوة أمام السلطات. ☐ - قدرة أكبر على جذب المتطوعين. ☐
- أخرى تذكر:.....

25) هل عقدت الجمعية اتفاقيات مع الأجهزة الحكومية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الإجابة نعم. فهل عقدت الجمعية شراكة مع:

أ) المستشفيات والمراكز الطبية؟ ☐ ب) المدارس،رياض الأطفال،مراكز محو الأمية؟ ☐

ج) المساجد؟ ☐ د) المكتبات؟ ☐ هـ)مراكز الإصلاح الاجتماعي؟ ☐

أخرى:.....

إذا كانت الإجابة لا. لماذا؟.....

26) هل تشارك الجمعية في مداولات الإدارة المحلية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم. تشارك الجمعية بـ – إبداء الرأي والنصح ☐

– تقديم قضايا وانشغالات المواطنين ☐

– المشاركة في تصميم المشاريع ☐

أخرى.....

27) هل تشارك الجمعية في النشاطات والأعمال والبرامج التي تقوم بها البلدية؟ نعم ☐ أحيانا☐ لا☐

28) هل تقوم الإدارة المحلية بمساندتكم ودعمكم؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29) هل سبق واقترحت الجمعية على السلطات العمومية مشاريع وبرامج؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب نعم. ما نوع هذه المشاريع والبرامج ؟

– قوانين ☐ – ملاعب جوارية ☐ – مراكز تسلية ☐ – مشاريع مهنية ☐

أخرى تذكر.....

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي من خلال الجمعيات الفاعلة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

"ماهو دور منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الفاعلة) في تنمية المجتمع المحلي (بلدية أنقوسة)"

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية ثلاثة وهي كالتالي:

- **هل تملك الجمعيات استراتيجيات واضحة من أجل تنمية المجتمع المحلي؟**
- **هل تستند برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات لواقع المجتمع المحلي؟**
- **هل هناك تنسيق بين الجمعيات والأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي؟**

وللإجابة على هذه التساؤلات قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول، حيث تضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فقد تضمن المنهج المعتمد في الدراسة وهو المنهج الوصفي، بالاعتماد على المسح الشامل، وتم استعمال الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات ، أما في الفصل الثالث فتضمن تبويب وتفريغ المعلومات المتعلقة بإجابة المبحوثين على الأسئلة في جداول باستعمال بعض الأساليب الإحصائية، والتي تمثلت في عدد التكرارات والنسب المئوية، تم تحليلها بطريقة علمية ومن تم استخلاص النتائج والتي هي كالتالي:

بالنسبة للتساؤل الجزئي الأول وجدنا أن أغلب الجمعيات تملك إستراتيجية واضحة لتنمية المجتمع المحلي.

بالنسبة للتساؤل الجزئي الثاني وجدنا أن برامج ونشاطات وأعمال الجمعيات تستند نوعا ما إلى واقع المجتمع المحلي.

بالنسبة للتساؤل الجزئي الثالث وجدنا أن هناك تنسيق كبير بين الجمعيات و الأطراف الفاعلة في المجتمع المحلي.

وبذلك من خلال النتائج المتعلقة بالتساؤلات الجزئية نستنتج أن "لمنظمات المجتمع المدني دور كبير في تنمية المجتمع المحلي من خلال الجمعيات الفاعلة".

Résumé de l'étude:

Cette étude a abordé l'objectif du rôle des organisations de la société civile dans le développement de la communauté locale à travers les associations actives, et étant donné l'importance de cet objectif a été soulevé la question suivante:

" Quel est le rôle des organisations de la société civile (associations actives) dans le développement de la communauté locale (la commune de NGOUSSA) "

Et relevant de cette question principale trois sous- questions sont les suivantes :

- Est-ce-que les associations ont des stratégies claires pour le développement de la communauté locale?

- Est-ce-que les programmes, les activités, et le travail de l'association sont basée sur la réalité de la communauté locale?

- Est-ce-qu'il y a une coordination entre l'association et les acteurs actifs de la communauté locale?

Pour répondre à ces questions, l' étude a été divisé en trois chapitres , le premier chapitre contenaient, des questions problématiques de l'étude , les hypothèses , l'importance de l'étude , de ses objectifs ,et des études précédentes , tandis que le deuxième chapitre inclus l'approche adoptée dans l'étude qui est l' approche descriptive, il a été l'utilisation du questionnaire comme un outil essentiel pour la collecte de données et d'informations, tandis que dans le troisième chapitre garantit la tabulation et l' acquitter les informations relatives à répondre aux répondants aux questions dans les tableaux à l'aide des méthodes statistiques ,qui sont marquées par le nombre des fréquences, et de pourcentages , ces derniers ont été analysés de manière scientifique, et a été de tirer des conclusions qui sont les suivantes :

Pour la première question partielle on a trouvé que la plupart des associations ont une stratégie claire pour le développement de la communauté locale .

Pour la deuxième question partielle on a trouvé que les programmes, activités, et le travail des l'associations sont basés sur un peu à la réalité de la communauté locale.

Pour la troisième question partielle on a trouvé qu'il y avait grande coordination entre les associations et les acteurs de la communauté locale.

Ainsi, les résultats traverse aux questions partielles concluent que «les organisations de la société civile ont un rôle majeur dans le développement de la communauté locale à travers les associations actives. "